

ان الغرض من خريطة التوزيع بالنقط هو اعطاء القارئ صورة صحيحة عن توزيع الكثافات وليس الحساب الدقيق لعدد النقط الممثلة ، والواقع ان معظم الكرتوجرافيين يرفضون هذا الادعاء الخاص بإمكانية عدد النقط ويقولون عن تلاحم النقط في الجهات العالية الكثافة بانها نتيجة منطقية يجب ان نهدف اليها اذ ان التباين بين المناطق الخالية من النقط ( البيضاء ) والمناطق السوداء اللون لشدة تلاحم نقطها مع ما بينهما من انتقال تدريجي يعتبر شكلا مثاليا من اشكال التمثيل المرئي .

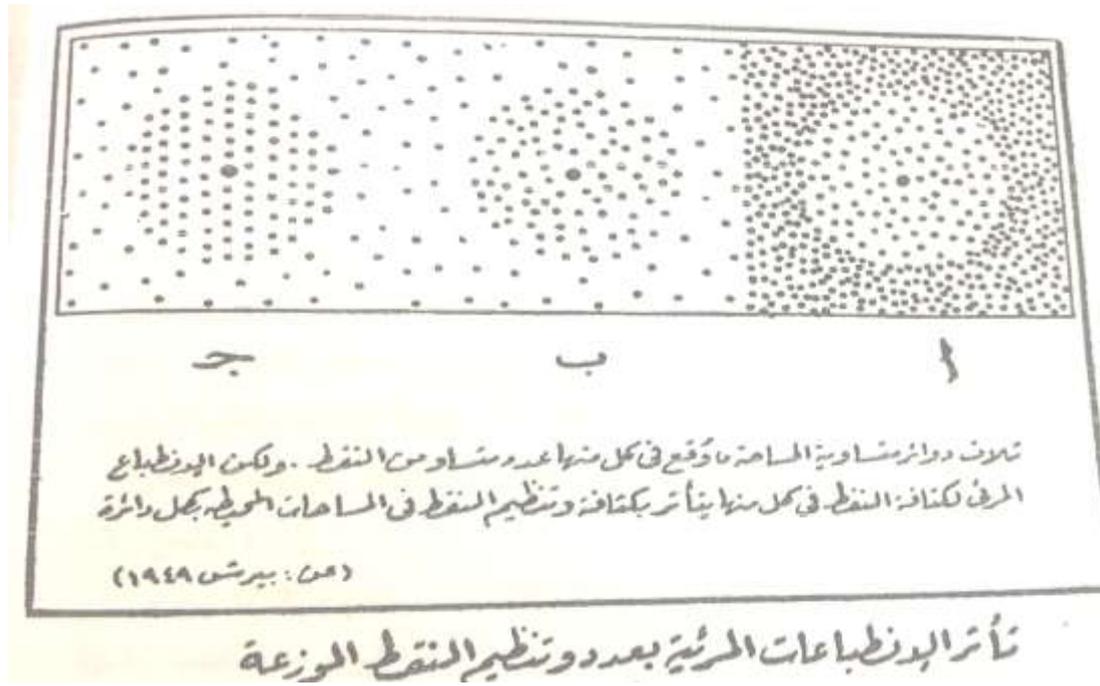
مميزات وعيوب خريطة التوزيع بالنقط :

١ . على الرغم من خريطة النقط مرسومة اصلا على اساس كمي اي ان للنقطة قيمة معينة .

تظهر الفروق والاختلافات في التوزيع بكيفية بدیعة وبشكل مدهش ولكنها تصور الكميات بشكل ضعيف جدا ولذلك فان افضل استخدامات خريطة النقط هي في اظهار التوزيعات التي تبدو على (( رقع )) وحيث تحدث فروق واضحة في التوزيع اما اذا كان التوزيع متساو نوعا وفروقه صغيرة نسبيا ( وان كانت مهمة ) فلن تكون طريقة التوزيع بالنقط مناسبة تماما لمثل هذه الحالة .

٢ . التصوير ( الاستساخ ) هو الطريقة الوحيدة الصحيحة اذا اردنا ان نعمل نسخة اخرى من خريطة النقط لانه لا نستطيع ان نضمن دقة الخريطة وانها عملية صعبة جدا .

٣ . لا تعطي انطباعا مرئيا صحيحا فاذا كان لدينا عدد معين من النقط في مساحة معينة فان النقط تبدو اقل كثافة عندما تحاط بمساحات اكثر نقطا بينما تبدو نفس هذه النقط اكثر كثافة عندما تحيطها بمناطق ذات نقط اقل عددا ( شكل رقم ١ ) .



شكل رقم ( ١ )

تطبيقات طريقة التوزيع بالنقط : تستخدم طريقة التوزيع بالنقط بشكل مناسب وفعال في التوزيعات الاقتصادية والسكانية .  
التوزيعات الاقتصادية :

١. لبيان توزيع المحاصيل الزراعية والمساحات الزراعية والثروة الحيوانية وذلك من ارقام مطلقة لكن مما يعيب استخدام هذه الطريقة في التوزيعات الزراعية هو ان خرائطها لا توضح بشكل دقيق وانتاجية الدونم ( او اي وحدة مساحية ) او العدد في الوحدة المساحية خصوصا اذا كانت النقط موزعة توزيعا متساويا داخل حدود المنطقة التي ندرسها هذا التوزيع المنتظم للنقط يمكن ايضا ان يعطينا انطبعا خاطئا للكثافات فمثلا اذا كان لدينا وحدتان اداريتان في كل منها نفس العدد من الماشية ولكن مساحة الوحدة الادارية الثانية ضعف مساحة الوحدة الاولى فان كثافة النقط في الوحدة الاولى سوف تكون ضعف مثلتها في الوحدة الثانية ولذلك يحسن ان نضع في اعتبارنا العوامل الجغرافية المختلفة عند توقيع النقط حتى يبدو توزيع النقط قريبا من الحقيقة وينقل اليها الانطباع الصحيح لكثافة التوزيع ويجب ان يراعي هذا الامر تماما في الخرائط الكبيرة المقياس .

- الخرائط الاقتصادية عادة ما توضح خريطة التوزيع بالنقط نوعا واحدا من الظاهرات الجغرافية ، مثلا توزيع محصول القمح ولكنه يمكن في حالة استخدام لونين مختلفين ان تحتوي نفس الخريطة على نوعين مختلفين من التوزيع فيمكن مثلا ان نرسم خريطة تتضمن توزيع انتاج المطاط الطبيعي بنقط سوداء وانتاج المطاط الصناعي بنقط حمراء او خريطة تشمل توزيع انتاج قصب السكر وبنجر السكر وقد حاول ( جينكز ) استخدام النقط الملونة في توزيع المساحات الزراعية في اقليم الوسط الغربي بالولايات المتحدة وكان تطويره لهذه الطريقة فعلا جدا في توضيح التوزيعات الزراعية المتنوعة .

فان طريقة التوزيعات بالنقط الملونة في التوزيعات الاقتصادية طريقة ناجحة وفعالة رغم ما تتطلبه من جهد وصبر .  
خرائط التوزيعات السكانية :

تستخدم طريقة التوزيع بالنقط في التوزيعات السكانية لبيان التوزيع المطلق للسكان في الوحدات الادارية المختلفة حسب بيانات التعداد السكاني او لبيان توزيع عنصر معين من السكان مثل توزيع الايطاليين الموجودين في فرنسا او المانيا الاتحادية وفي حالة خرائط توزيع السكان بالنقط يجب ان نختار قيمة النقطة بعناية وبشكل مناسب للاعداد الممثلة فاذا كان قيمة النقطة كبيرا جدا فسوف لا تمثل الجهات المشتقة للسكان على الخريطة ومن ناحية اخرى فان قيمة النقطة صغيرا جدا فسوف تتلاحم النقط وتندمج في المناطق الكثيفة للسكان .

وقد يكون من المفيد جدا ان نستخدم طريقة التوزيع بالنقط في التوزيعات السكانية .

- في المناطق الريفية وخصوصا في الخرائط الكبيرة المقياس .
- اما في حالة توزيع سكان الريف وسكان المدن على نفس الخريطة فيحسن ان نمثل سكان المدن بالدوائر النسبية وسكان الريف بالنقط .
- تستخدم في توزيع سكان المدينة واقليمها ويتطلب خريطة المدينة ذات مقياس كبير .

وفي سنة ١٩٥٢ نشر وليم ابلوم مقالة ضمنها طريقة لانشاء خريطة تشمل توزيع السكان واستخدام الارض في المدينة  
ان بيانات السكان وحدها ليست كافية لانشاء خريطة دقيقة لسكان المدينة او ان المعلومات عن استخدام الارض ضرورية لتوقيع السكان توقيعاً صحيحاً في داخل كل مبنى وقد رسم خريطة لاستخدام الارض في المدينة مبيناً عليها الاستخدامات المختلفة ، صناعية ، تجارية وسكنية وغيرها ثم ظل هذه الاستخدامات بتظليلات مختلفة ماعدا استخدام السكني .